

الأغاني

قال فقال له الكلبى .

(لَنْ يَبْرَحَ اللّهُمُّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ أَسَدٍ ... حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ)

قال محمد بن أنس حدثني المستهل بن الكميث قال قلت لأبي يا أبت إنك هجوت الكلبى فقلت .

(أَلَا يَا سَلَامَ يَا تَرَرُّبِي ... أَفِي أَسْمَاءَ مِنْ تَرَرُّبِ) .

وغمزت عليه فيها ففخرت ببني أمية وأنت تشهد عليها بالكفر فألا فخرت بعلي وبني هاشم

الذين تتولاهم فقال يا بني أنت تعلم انقطاع الكلبى إلى بني أمية وهم أعداء علي عليه

السلام فلو ذكرت عليا لترك ذكرى وأقبل على هجائه فأكون قد عرضت عليا له ولا أجد له ناصرا

من بني أمية ففخرت عليه ببني أمية وقلت إن نقضها علي قتلوه وإن أمسك عن ذكرهم قتلته

غما وغلبته فكان كما قال أمسك الكلبى عن جوابه فغلب عليه وأفحم الكلبى .

وفي أول هذه القصيدة غناء نسبه .

صوت .

(أَلَا يَا سَلَامَ يَا تَرَرُّبِي ... أَفِي أَسْمَاءَ مِنْ تَرَرُّبِ) .

(أَلَا يَا سَلَمَ حُيَّيَّتِ ... سَلِي عَنِّي وَعَنْ صَحْبِي) .

(أَلَا يَا سَلَمَ غَنَئِيْنَا ... وَإِنْ هَيَّجَتْهُمَا حُيِّي) .

(عَلَى حَادِثَةِ الْأَيَّامِ ... لِي نَصَابًا مِنَ الذَّصَابِ)